٢. المدرسة السلوكية: من أبرز أعلامها " واطسون"

نظرت إلى علم النفس على أنه علم السلوك الذى يمكن ملاحظته وقياسه مثل : الضحك، والبكاء، واللعب والكتابة ... إلخ). ويعنى هذا أنها ركزت على السلوك كموضوع لعلم النفس وليس الشعور، كما ركزت على الملاحظة الموضوعية الخارجية كمنهج أو طريقة لدراسة السلوك، بدلاً من الاستبطان الذى يعتمد على الملاحظة الذاتية الداخلية.

٣. مدرسة التحليل النفسى: مؤسسها "فرويد"

أكدت أثر العوامل والدوافع اللاشعورية فى سلوك الفرد؛ حيث ترى أن ما يحكم السلوك الظاهرى للفرد ويوجهه هو قوى داخلية، وغرائز بدائية، ودوافع لا شعورية، بالإضافة إلى التأكيد على الأثر الخطير لمرحلة الطفولة المبكرة فى تكوين وتشكيل شخصية الفرد، كما أضاف تلاميذ فرويد بعض الموضوعات مثل الاهتمام بالعوامل الثقافية الاجتماعية إلى جانب العوامل اللاشعورية.

٤. مدرسة الجشطلت: من أبرز أعلامها " فرتهيمر - كوفكا - كوهلر"

أكدت على أن إدراكنا للأشياء يبدأ بإدراك الصيغة الكلية، لا بإدراك الأجزاء أو العناصر الجزئية، فأنت تدرك الوجه مثلا ككل، لا كمجموعة أجزاء كالعين والأنف والأذن والفم ... إلخ، ويعنى هذا أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء.

٥. المدرسة المعرفية: من أبرز أعلامها " سكنر ، وإستيرنبرج ، ودونالد ، ونورمان ، وأوزبل .... الخ"

- أكدت على وجود العديد من العمليات المعرفية العقلية التى تتوسط المثير والاستجابة، فالسلوك الإنسانى ليس مجرد إستجابة بسيطة لمنبهات بيئية، وانما هناك العديد من العمليات الإدراكية والانتباهية التى يتضمنها.
- استخدم أصحاب المدرسة المعرفية المنهج الموضوعى فى فهم العمليات المعرفية وأسس تكوين المعلومات.

تعريف علم النفس وأهدافه

أولا : تعريف علم النفس:

كلمة يونانية تتكون من مقطعين هما Psych وهى (النفس - الروح - العقل)، والثانى هو logy ومعناها (العلم) وهذا يعنى أن علم النفس هو دراسة النفس والروح والعقل. هناك تعريفات عديدة لعلم النفس، غير أن معظمها يلتقى عند التعريف التالى : «علم النفس هو الدراسة العلمية لسلوك الإنسان والحيوان كاستجابة لمختلف المثيرات». ولو حللنا هذا التعريف للوقوف على عناصره الأساسية، سنجد أنه يتضمن:

١. الدراسة العلمية:

إن الدراسة العلمية هي أسلوب الوصول إلى المعلومات، وليس تأكيد هذه المعلومات، فاي علم عبارة عن سلسلة مترابطة من الحقائق، والمفاهيم، والقوانين، والنظريات التى تم التوصل إليها عن طريق التجارب أو الملاحظات المنظمة.

٢. السلوك:

يُقصد بالسلوك: كل ما يصدر من استجابات لنشاط داخلى لا يمكن ملاحظته ، و سلوك خارجى يمكن ملاحظته.

٣. المثير:

هو أى عامل خارجى أو داخلى يثير نشاط الكائن الحى، أو يغير نشاطه، أو يكفه أويوقفه . والمثيرات نوعان:

مثيرات خارجية	مثيرات داخلية
وهى التى تؤثر على الإنسان من خارجه، وقد تكون مادية طبيعية، كرؤية بركان أو فيضان أو ثعبان... إلخ، وقد تكون اجتماعية، كالالتقاء بصديق بعد فترة غياب طويلة.	وهى التى تؤثر على الإنسان من داخله، وهى قد تكون فسيولوجية، كتقلصات عضلات المعدة أثناء الجوع، وقد تكون نفسية كالخوف الذى يدفع الإنسان للهرب .

٤. الاستجابة:

نشاط يقوم به الإنسان أو الكائن الحى عمومًا كإستجابة لموقف يواجهه أو منبه ينبهه أو مثير يثيره .

مثال

تناول الطعام هو الاستجابة الطبيعية لدافع الجوع ، والهرب هو الاستجابة المعتادة لدافع الخوف، ودمع العين هو الاستجابة التلقائية لأى جسم غريب يدخل العين، و الضيق هو الاستجابة التلقائية لأى جسم غريب يدخل العين، و الضيق هو الاستجابة الانفعالية لما يؤلم الكائن الحى، والسرور هو الاستجابة المتوقعة لما يلائم الكائن الحى ويُفيده.

٥. الأنشطة :

الأنشطة العقلية	الأنشطة الانفعالية	الأنشطة الاجتماعية والحركية
تتمثل فى التفكير والإبداع والتذكر والتعلم والانتباه ... إلخ.	تتمثل فى الفرح أو الحزن، الحب أو الكراهية، الخوف والغضب، ... إلخ.	تتمثل فى سلوك اللعب، والانبساط والانطواء، والتعاون، والعدوان، والمشى، والكتابة ... إلخ.

ثانيًا : أهداف علم النفس:

لعلم النفس أهداف عدة ، حيث يهدف إلى :

١ - فهم السلوك الإنسانى وتفسيره :

يقصد بفهم سلوك الإنسان الإحاطة الشاملة بكافة جوانب أفعاله، بشكل يؤدى بنا إلى وصفها بدقة، وتفسيرها من خلال ربطها بأسباب حدوثها.

مثال

قد يكون دافع ركوب السيارة كسلوك هو الذهاب إلى المدرسة، أو الخروج فى نزهة، أو زيارة أحد الأقارب، ولذلك فلا بد من معرفة الدافع وراء السلوك وأسبابه، حتى يمكن فهمه وتفسيره.

٢ - توقع السلوك والتنبؤ به :

فالفهم والتفسير السليم للسلوك يساعد فى التوقع بما يمكن أن يكون عليه السلوك مستقبلاً. فإذا عرفنا مثلا بأن سلوك طالب ما يتسم بالمثابرة، والذكاء المرتفع فيمكن أن نتوقع لهذا الطالب مستقبلاً مرموقا، فالتنبؤ بالسلوك يقصد به: توقع مسبق بأن فرداً معيناً سيسلك بطريقة محددة فى ظل توافر ظروف معينة.